

440 من 411 المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء قد سمع/سورة الممتحنة/من آية 1 إلى آية 6

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ

صالح بن فوزان الفوزان المجلس الرابع والأربعون وفيه تفسير سورة الممتحنة من الآية الأولى إلى الآية السادسة - 00:00:00

جيم بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم أولياء تلقو بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق

يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا - 00:00:23

ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرعوا هنا اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتكم وما اعلنتكم ومن يفعله منكم فقد ضل

سواء السبيل ان يثقوكم يكونوا لكم اعداء - 00:01:06

ويبيطوا اليكم ايديهم والستتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بين والله بما تعلمون

بصیر قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - 00:01:44

اذ قالوا لقومهم انا برأء منكم وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا حتى تؤمنوا

بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله - 00:02:24

ربنا عليك توكلنا عليك انبنا عليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - 00:03:04

ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه

اجمعين هذه السورة العظيمة تسمى سورة الممتحنة - 00:03:44

والامتحان معناه الاختبار اي المختبرة التي تبين اولياء الله حقيقة من اعداء الله ويجوز الفتح يقال سورة الممتحنة على ان المراد

المرأة التي جاءت مهاجرة قال الله جل وعلا يا أيها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات - 00:04:13

امتحنوهن والله اعلم بآيمانهم. فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار فيكون معنى الممتحنة اي المرأة فانها اذا جاءت

مهاجرة تاركة زوجها فانها تمحنة في صحة ايمانها وصدق قصدها وهذه السورة - 00:04:44

من اولها الى اخرها بالولاء والبراء الولاء لاولياء الله والبراء من اعداء الله. وهناك ايات كثيرة في الولاء والبراء واحاديث كثيرة والولاء

والبراء اصلان ثابتان من اصول العقيدة من وصول العقيدة - 00:05:11

موالاة اولياء الله ومعاداة اعداء الله واثق عرى الايمان الحب في الله والبغض قلة من والي في الله وعاد في الله فانما تناول ولية الله

بذلك الولاء والبراء باب عظيم - 00:05:38

من ابواب العقيدة وهذه السورة وامثلتها تدمغ هؤلاء الذين يحاولون طمس هذا الاصل. يحاولون طمس باب الولاء والبراء. ويسمونه

كره الآخر او الكراهة ويصفون من يعتقدون به بأنه متشدد - 00:06:02

وانه ارهابي الى غير ذلك فهذه الحقيقة هذه السورة العظيمة وامثلتها تدمغ هؤلاء وتبطل كيدهم. قال الله سبحانه وتعالى بسم الله

الرحمن الرحيم يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم أولياء. سبب نزول هذه السورة العظيمة - 00:06:29

قصة حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه. صحابي جليل حصل منه خطأ عن اجتهاده. وذلك انه لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم

باصحابه المهاجرين والانصار وغازين اهل مكة الذين اخرجوهم من ديارهم - 00:07:01

ومن اموالهم واولادهم مسيطرون على حرم الله يتحكمون فيه وما كانوا اولياؤه من اولياؤه الى المتقوون ولكن اكثراهم لا يعلمون فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان - 00:07:24

في السنة الثامنة من الهجرة يريد فتح مكة المشرفة وكان عليه الصلاة والسلام اذا اراد غزوة وراء بغيرها وكان في هذه الغزوة في غاية السرية لئلا يصل الخبر الى قريش - 00:07:47

فكان عليه الصلاة والسلام متكتماً غاية التكتم وهو غاية السرية لاجل ان يفجأ قريشاً قبل ان تستعد للقتال بينما هم في الطريق كتب حافظ ابن ابي بلتعة رضي الله عنه كتابا - 00:08:10

الى اهل مكة يخبرهم بمسير الرسول صلى الله عليه وسلم اليه. واعطاه لامرأة تذهب به فنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر الكتاب فارسل صلى الله عليه وسلم - 00:08:32

عليها وخلال ابن الوليد ومعهما ذلك من الصحابة ارسلهما في طلب المرأة وقال انكم ستدركونها في روضة خاصة فذهبوا فوجدوها في الروضة. فقالوا لها اخري الكتاب قالت ما معك كتابك؟ قالوا لها لتخرجن الكتاب او لنجردن الثياب - 00:08:53

فاخرجته من عقاصها من عقاص رأسه. فإذا فيه ما جاء الوحي بالخبر عنه واتوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستدعي خطاباً رضي الله عنه وقال ما هذا يا حاطب - 00:09:18

قال لا تعجل علي لا تعجل علي يا رسول الله والله ما فعلته كفراً بعد ايمان ولا ردة عن ديني ولا احب ان ارجع الى الكفر بعد اذ انقضني الله منه - 00:09:36

ولكن المهاجرون لهم اقارب في مكة يحمونهم ويحمون اولادهم. وانا ليس لي اقارب في مكة انا لصيق فيهم فخشيت على اولادي اردت ان يكون لي يد ان يكون لي يد عندهم - 00:09:55

ان يكون لي يد عندهم وهذا شيء ينفعني ولا يضرك. يا رسول الله. الرسول صلى الله عليه وسلم لما سمع كلامه قال لقد صدق لقد صدق صدقه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:16

وتركه فقال عمر رضي الله عنه الا تدعني اضرب عنقه؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وخطاب رضي الله عنه من اهل بدر - 00:10:35

واهل بدر لهم مزية على غيرهم والحسنات كما قال الله جل وعلا الحسنات يذهبن السيئات فهذا حاصل القصة. والله جل وعلا الرسول صلى الله عليه وسلم عذر خطاباً لما صدقه - 00:10:57

ولم يكذب وكان فعل هذا عن اجتهاد لا عن شك او ريب او ردة عن الاسلام بل كان مؤمناً صادقاً الایمان ولذلك نادى الله جل وعلا فقال يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا ناداهم باسم الایمان - 00:11:16

لا تتخذوا عدوي هذا دليلاً على ان اتخاذ العدو اولياء ينافي الایمان. لا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدو دليلاً على ان من والى الكفار فانه يتنافى اما مع كمال الایمان واما مع الایمان اصلاً - 00:11:36

واما مع الایمان اصلاً فاذا صدر هذا من مؤمن هذا ينافي كمال الایمان. اما اذا صدر من منافق فانه ينافي الایمان كلهم لا تتخذوا عدو وعدوك من هو عدو الله - 00:12:02

هو الكافر فان الله عدو للكافرين فالكافر هو عدو الله وعدوك من هو الكافر الكافر عدو لله وعدو للمؤمنين فلا يليق بنا ان نحبه وان نواليه ونتولايه - 00:12:21

وهو عدو لله وعدو للمؤمنين لا تتخذوا عدو وعدهم اولياء من الولاية وهي المحبة والنصرة. فاذا اجتمعت المحبة للكفار في القلب والنصرة لهم ارتد الانسان عن دينه. اما اذا احبهم ولم يناصرهم فهذا - 00:12:45

قطر كبير ووسيلة للنصرة محبتهم وسيلة لنصرتهم. لا تتخذوا عدو وعدوك اولياء تلقون اليهم بالمودة هذا تفسير لقوله لا تتخذوا عدوكم اولياء. ما معنى ذلك؟ تلقون اليهم بالمودة تظهرون لهم - 00:13:08

المودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق لما نهى عن موالاتهم بين الاسباب التي تقتضي من المسلمين معاداتهم وبغضهم فقال وقد كفروا بما جاءكم من الحق الذي بعث الله به رسوله - [00:13:34](#)

صلى الله عليه وسلم كفروا به وجدوه وهم يعلمون انه حق لكن حملهم الكبر والحسد والحمية لدين الجاهلية املهم على الكفر به وانتظروا بما جاءكم من الحق هذى واحدة ثانية يخرجون الرسول واياكم - [00:13:58](#)

ان تؤمنوا بالله ربكم. اخرجون الرسول واياكم من اين؟ من مكة فهم الذين اخرجوا الرسول صلى الله عليه وسلم واجروا اصحابه لاي سبب ان تؤمنوا بالله ربكم هذا السبب وما نعموا منهم - [00:14:25](#)

الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميم. ان تؤمنوا بالله ربكم هذا هو السبب ما اخرجوهم لشيء غير الايمان بالله سبحانه وتعالى. ثم قال جل وعلا ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي - [00:14:44](#)

ان كنتم خرجتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل الجهاد في سبيل الله فهذا يمنعكم من مودة الكفار. الجواب محفوظ ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي اي - [00:15:03](#)

فلا توالوهم فلا توالوهم ثم قال جل وعلا معاشرنا يسرورون اليهم بالمودة تسرون اليهم بالمودة. باش تواصلوهم سرا تقولون لهم اننا ان ليس بيننا وبينكم عداوة الله جل وعلا لا يخفى عليه شيء - [00:15:21](#)

فهم وان اسرعوا هذا فان الله لا يخفى عليه شيء. يسرورون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتكم وما اعلنتكم كل هذا عتاب لما حصل يسرورون اليهم بالمودة. وانا اعلم بما اخفيتكم وما اعلنتكم. فما خفي على الناس فان الله جل وعلا يعلمهم. ثم قال - [00:15:48](#)

جل وعلا ومن يفعله منكم اي ولاء الكفار من يفعله منكم من يفعله منكم ولم يقل ومن فعله منكم بلاغة القرآن العظيمة من يفعله منكم في المستقبل بعدما تبين لكم ان هذا - [00:16:12](#)

حرام ولا يجوز فمن عاوده فقد ضل سوء السبيل. من فعله بعدما انزل الله فيه القرآن فقد ضم يعني ضاع عن عن الطريق الصحيح طريق الايمان ولم يقل ومن فعله - [00:16:33](#)

حتى يقال ان حاطبا رضي الله عنه ظل سوء السبيل. ومن يفعله منكم مستقبلا فقد ظل سوء السبيل. ثم بين سبحانه وتعالى واصل بيان الاسباب التي تقتضي من المسلمين - [00:16:54](#)

الا يتخدوا الكفار اولياء فقال ان يسقطوكم يكون لكم اعداء ان يثقوكم يستولوا عليكم وتكونون في قبضتهم وتحت سلطتهم فلن يرافقوا بكم ولن يخافوا ما عندهم من العداوة لا يرقبون في مؤمن الا - [00:17:14](#)

ولا ذمة ليسخفوكم يكون لكم اعداء. فهل توادونهم وهم كذلك ويبيسط اليكم ايديهم بالظرب والقتل والتعذيب والسننهم بالسب والشتام ويبيسط اليكم ايديهم والسننهم بالسوء. هذى طبيعة الكفار. دائمًا وابدا والواقع خير شاهد على ذلك - [00:17:41](#)

لما استولوا على المسلمين في بعض بلاد المسلمين في هذا الزمان ماذا صنعوا من الافاعيل المنكرة ماذا صنعوا من الوحشية؟ ماذا صنعوا من التدمير ماذا صنعوا من الفتاك وسفك الدماء - [00:18:11](#)

ماذا صنعوا من تهجير المسلمين من من بلادهم وبيوتهم واجلائهم هذا شيء واضح وهذا مصدق قوله تعالى ان يثقوكم يكون لكم اعداء ويبيسطوا اليكم ايديهم والسننهم بالسوء وودوا لو تكروون - [00:18:32](#)

وحتى لو اظهروا لنا التملق واظهروا لنا اه التسامح فلا يتخلفون عن طبيعتهم انما هذا لاجل ان يخدعونا ولو وقعنا في قبضتهم لكان لهم شأن اخر - [00:18:54](#)

فلا نفتر بما يظهرن او يقولون واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عظوا عليكم الانامل من الغيف. قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم. اذا اخار الله عليكم بالمال والغنى والغيث - [00:19:15](#)

يستأهون من ذلك لا يريدون ان المسلمين اه لا يريدون ان المسلمين يرزقون يريدون ان يمنعوا عنهم الرزق. ان تمسسكم حسنة توسعهم والمراد بالحسنة هنا ما يعطيه الله لل المسلمين من الخير - [00:19:39](#)

من السعة من الغيث وان تصبكم سيئة وهي الجدب والقطن والفقير والفاقة يفرحوا بها وان تصبروا وتنقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان

الله بما يعلمون محيط. هذا شأن الكفار مع المسلمين في الحرب والسلم. فلا نفتر - 00:19:59

بهم ابدا يبيتون لنا العداوة ويبتلون لنا التربص والانتظار ليطشوا بنا فلا نحسن بهمطن تكون على حذر منه فلا نحبهم اما اننا نتعاهد معهم ونتوافق معهم اذا اقتضت مصلحة المسلمين ذلك - 00:20:23

فهذا لا بأس به لكن ليس من المواراة هذا ليس من المواراة اذا ثم اعظم مما اتيت مما جاء في الآية ودوا لو تكفرون يريدون ان يسلبوا دينكم تسليون دنياكم يسلبون راحتكم ويسلبون - 00:20:50

آآآآ خيراتكم ولا يكفيهم هذا بل يريدون ان يسلبوا دينكم ودوا لو تكفرون ولذلك يرسلون الارساليات والدعوه ويبيثون الشبهات والاعتراضات على الاسلام ويجدون من المنافقين من ابناء المسلمين من يخدمهم لانهم يريدون ان المسلمين يرتدون عن دينهم - 00:21:14

ما يكفيهم اخذ ما بادي المسلمين بل يريدون ان يردوهم عن دينهم ودوا يحبون لو تكفرون ودوا كفروا فتكونون توانم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يريدوك عن دينكم ان استطاعوا. هذه - 00:21:45

تجايا الكفار مع المسلمين وكيف نثق منهم وهم اعداء الله اعداء لنا بلا شك ان اعداء الله اعداء للمؤمنين فكيف نثق بهم وننخدع بتملقاتهم ودبولوماسياتهم الكاذبة لا مانع انا نتعاهد معهم وانا نتبادل معهم التجارة - 00:22:11

والصالح لكن لا نحبهم ولا نوالاهم تكون على حذر منهم ويقظة ودوا لو تكفرون ثم قال جل وعلا لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم. الذين - 00:22:41

تداهنون الكفار من اجلهم هؤلاء لا ينفعونكم يوم القيمة يفصل بينكم يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون. لا ينفعك يوم القيمة يوم لا ينفع مال - 00:23:04

ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم الذين واليتم الكفار من اجلهم لن ينفعوك يوم القيمة وقيل المراد لن تنفعكم اموالكم ولا اولادكم اذا كان اولادكم كفارة - 00:23:30

ومشركين فلا تتخذوهم اولياء. لا تجدهم قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم فعدو الله عدو لك وان كان اباك - 00:23:50

او ابنك او اخاك او اقرب الناس اليك هو عدو لك. فكيف بغير قريبك؟ لا تجعل الكافر صديقا لك او ولها لك ابدا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء - 00:24:12

من دون المؤمنين. اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. والله بما تعملون بصير - 00:24:30

في يوم القيمة ما فيه الا اعمال ما في قرابة ولا قل له ولا شفاعة ولا مال انما هو العمل عملك ايها الانسان. عملك ايها الانسان. فان كان صالح نفعك عند الله وان لم يكن لك مال ولا اولاد. وان كان عملك غير - 00:24:53

صالح ولو كان لك اموال الدنيا والاولاد الكثيرون فان ذلك لا ينفعك عند الله سبحانه وتعالى فعلق قلبك بالله وتوكل عليه ولا تساوم على دينك ولا تداهن في دينك احتفظ بدينك توثق به - 00:25:16

ولا تتنازل هل هو لاي شيء كان ثم لما بعد هذه الزواجر العظيمة والتحذيرات ذكر لنا القدوة الذي نقتدي به في الولا والبرأ وهو ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ابو الانبياء. ابو الانبياء. خليل الرحمن - 00:25:41

الذي اتخذه الله خليلا هذا هو قدوتنا لا نقتدي بفلان وعلان فلنقتدي بابراهيم عليه السلام الذي امر نبينا صلى الله عليه وسلم باتباعه ما اوحينا اليك. ان اتبع ملة ابراهيم. قد كانت لكم اسوة حسنة قدوة. الاسوة معناها - 00:26:10

القدوة بباب الولا والبراء وفي الدين كله لكن السياق الان بالولا والبرأ قد كانت لكم اسوة حسنة قدوة صالحة لان القدوة على قسمين اما قدوة حسنة واما قدوة سيئة لكن ابراهيم عليه الصلاة والسلام قدوة حسنة - 00:26:34

قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم. والذين معه الذين اتبعوا وامنوا به عليه الصلاة والسلام اذ قالوا لقومهم انا براءة منكم ومما

تعبدون من دون الله صارحوهم بذلك قالوه واعلنوه - [00:26:57](#)

وين اللي يقولون لا تعلنون هذا ولا لا تتفرون الناس لا لا تশوهن الاسلام يصير دين كراهية نعم دين كراهية للكفار. اذ قالوا لقومهم انا براءة منكم. والبراءة معناها المزايلة - [00:27:21](#)

والانقطاع قطع الصلة قطع صلة المحبة معناها قطع صلة المحبة والنصرة انا براءة منكم لا نحبكم ولا نعينكم ونساعدكم براءة منكم [00:27:41](#)

ومما تعبدون من دون الله هذا فيه دليل على ان البراءة تكون من الكفار ومن دينهم - [00:28:13](#)
لان فيه من من كتبوا قال البراءة انما تكون من دين الكفار اما الكفار نفسهم واصحاصهم ولا نبراً منهم. هذا الغاء لما جاء في الآية انا براءة منكم بدأ بهم - [00:28:13](#)

ومما تعبدون من دون الله فتبرأوا منهم من اصحابهم وتبرأوا من دينهم وهو عبادة غير الله سبحانه وتعالى وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم كفرنا بكم يعني تبرأنا منكم - [00:28:29](#)

واعتقدنا كثركم وبطلان ما انتم عليه. بطلان ما انتم عليه. هذي ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهذا اظهار الدين هذا اظهار الدين. [00:28:54](#)
وبدأ بيتنا وبينكم العداوة والبغضاء. ظهر بدا يعني ظهر - [00:28:54](#)

ما تكون العداوة والبغضاء سرية وظاهرنا اتنا نتملقهم ونحبهم لا تكون ظاهرة العداوة ظاهرة نصارحهم بانا نبغضهم ونبغض دينهم. [00:29:16](#)
نصارفهم بذلك وبدا بيتنا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا ان يعني ليس يوم او يومين او مدة - [00:29:16](#)

ثم تصلح الامور لا ما دام الكفر فان العداوة باقية الا اذا تغير ذلك. تغير وضع الكفار حتى تؤمنوا بالله وحده فاذا امنوا بالله وحده [00:29:42](#)
صاروا اخواننا صاروا اخواننا في الدين - [00:29:42](#)

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم بالدين اخوانكم في الدين حتى تؤمنوا بالله وحده شف وحده لان هناك من يؤمن بالله [00:30:04](#)
ويؤمن بغيره وهو المشرك المشرك يؤمن بالله ويحب الله - [00:30:04](#)

وايضا يعبد الله لكنه يشرك معه غيره فيدعوه غير الله مع الله. ويقترب الى غير الله كما يتقرب الى الله هذا لا ينفعه تقربه الى الله حتى تؤمنوا بالله - [00:30:24](#)

وحده ثم استثنى سبحانه وتعالى مسألة. وهي قد يقول قائل اليك ابراهيم عليه السلام قال لابيه لاستغفرن لك فهذه معناه انه يجوز [00:30:43](#)
لنا ان نستغفر للمشركيين الله استثنى هذا الا قول ابراهيم لابيه - [00:30:43](#)

لاستغفرن لك فلا تقتدوا بهذا لان ابراهيم عليه السلام رجع عن هذا وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة [00:31:05](#)
وعدها اياد في قوله لاستغفرن لك - [00:31:05](#)

الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ابراهيم لاواه اليه فابراهيم رجع عن هذا والانسان اذا فعل شيئا مخطئا ثم تراجع عنه - [00:31:25](#)

فاننا لا نقلده فيه الا قول ابراهيم لابيه اذا كان ابراهيم لا يتبع على خطأ فكيف يتبع غيره على الخطأ ويقال هذا قول فلان وهذا [00:31:47](#)
مذهب فلان وهذا لا ما في قول فلان ولا مذهب فلان ما فيه الا الوحي المنزل - [00:31:47](#)

قول فلان يخطئ ويصيب. الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك. وما املك لك من الله من شيء. تبرأ ابراهيم من انه يملك له من الله شيئا لكنه استغفر له فان الله قبل الله - [00:32:10](#)

استغفاره والا فانه لا يملك غير ذلك. ولو كان ابراهيم الخليل ما يملك لابيه شيئا. فكيف بمن يتعلق على الاولىء والصالحين. ويقول [00:32:27](#)
هؤلاء ينفعوني وهم ابراهيم عليه السلام قال ما املك لك من الله من شيء. كما قال محمد صلى الله عليه وسلم بقبيلته وعممه [00:32:27](#)
وعلمه وبننته - [00:32:27](#)

لا املك لكم من الله شيئا اشتروا انفسكم لا املك لكم من الله شيئا. الا يتعلق الانسان على الاولىء والصالحين او يتعلق بابيه او جده [00:32:54](#)
انه عالم وانه صادق وانه مؤمن وانهولي من اولىاء الله لا يتعلق بذلك - [00:32:54](#)

وما املك لك من الله من شيء ثم دعا عليه الصلاة والسلام فقال ربنا عليك توكلنا عم اعتمدنا عليك. واليك ابنا. يعني ابراهيم ربنا

عليك توكلنا هذا راجع الى ابراهيم والذين - 00:33:16

والذين معه ربنا عليك توكلنا امورنا اليك واليک ابنا يعني رجعنا اليك وتبنا اليك والمصير اي المرجع يوم القيمة اليك لا
الى غيرك كل الناس يصيرون الى الله - 00:33:31

مؤمنهم وكافرهم عربهم واعجميهم اولهم واخرهم كلهم يصيرون الى الله لا مفر لهم من الله سبحانه وتعالى فليفعلوا ما شاءوا فان
مصيرهم الى الله والله سيحاسبهم وما دام الامر كذلك - 00:33:52

فاستعد للوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى واصلح اعمالك وتب الى الله من السوء ومن الكفر ومن الشرك ومن الذنوب لان مصيرك
الى الله ما لك نفر العادة ان المجرم يهرب وقد يجد من يجيئه ومن يمنعه يجد - 00:34:11

او يختفي ولا يدرى وين راح لكن الله ما عنه مهرب سبحانه وتعالى ما عنه مهرب ولا ملجاً ولا بد من المصير اليه سبحانه وتعالى.
والىك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. خافوا خافوا ان - 00:34:31

ان يفتتوا خافوا ان يفتتوا عن دينهم والانسان لا يبرئ نفسه او يعجب بنفسه ويؤمن من الانتكاسة ويما من من الردة لا ياً من من ذلك
ومن الزبغ لا يؤمن من ذلك فليكون على حذر - 00:34:54

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا قيل معناه لا تسلط علينا الكفار فيفتونا عن ديننا. لا تسلط علينا الكفار فيفتوننا عن ديننا.
ويصرفوننا عن ديننا وقيل معناه لا تنصروا الكفار علينا - 00:35:16

يزيد كفراً و يقولون لو كانوا على حق لما انتصرنا عليهم فيكون هذا فيه فتنة للكفار بحيث انهم يعجبون بكرههم ربنا لا تجعلنا فتنة
لله الذين كفروا كما قال قوم موسى كما قال قوم موسى - 00:35:40

آآ دعوا بهذا الدعاء ايضاً في سورة يونس ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا نعم؟ في سورة يونس لقوم الظالمين نعم لا تجعلنا
فتنة لقوم الظالمين. ربنا على الله توكلنا. قالوا على الله وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتكم بالله - 00:36:04

فعليه توكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة لقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا. واغفر لنا اعتراف بالذنب - 00:36:26

والاستغفار مطلوب من المسلم واغفر لنا ما اخطأنا فيه وما اسأنا فيه لا يزكون انفسهم انك انت العزيز الحكيم العزيز الذي لا يغالب
العزيز يعني القوي الذي لا يغالب سبحانه وتعالى. الحكيم الذي يطبع الامور - 00:36:48

بمواضيعها انك انت العزيز الحكيم. توسل الى الله جل وعلا باسمين من اسماء سبحانه وتعالى لماذا قال انك انت العزيز الحكيم؟ واغفر
لنا انك انت العزيز الحكيم. ولم يقل واغفر لنا انك انت الغفور - 00:37:16

الرحيم بماذا قال هذا؟ لأن الدعاء فيه ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فالله جل وعلا قلوب العباد بين اصابعه يقلبها كيف
يساء. فهو العزيز سبحانه وتعالى فهو العزيز ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا - 00:37:36

فالعزيز يناسب هذا الدعاء لأن الله على كل شيء قادر نعم انك انت العزيز الحكيم. ثم قال لقد كان لكم هذا تأكيد بما سبق لقد
كان لكم فيه فيهم اسوة حسنة اي قدوة صالحة - 00:38:03

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر قدوة للمؤمنين وقدوة المؤمنين هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام لقد كان لكم واتباعه فقد كان لكم
فيهم اسوة حسنة فيهم يعني في ابراهيم والذين امنوا - 00:38:24

معه والذين معه لقد كان لكم فيه اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر فانه يقتدي بهم اما الذي لا يقتدي بهم فانه انما يضر
نفسه ويحرم نفسه وهذا قال ومن يتولى - 00:38:45

اي لم يقتدي بابراهيم والذين معه من يتولى فاوئرك فربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم
نعم. لقد كان لكم فيه اسوة حسنة - 00:39:10

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. ومن يتولى يعني يعرض عن الاقتداء بابراهيم والذين معه فان الله غني حميد غني عن طاعة المطیع
وعن كفر الكافر فلا تضره طاعة المطیع ولا لا تنفعه طاعة المطیع وايمان المؤمن - 00:39:29

ولا تضره معصية العاصي وكفران الكافر تام ملكه سبحانه بدون عبادة غني حميد ولا ينقص ذلك من ملكه شيئاً سبحانه وتعالى. لو ان

اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً - 00:39:51

ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً وقال موسى ان تكروا انتم ومن في الارض جمیعاً فان الله هو الغنی الحميد - 00:40:17

نعم فهذا ظرره عائد على العباد او نفعه عائد للعباد. من عمل صالحاً فلنفسه ومن اساء فعلها وما ربك بظلام للعبيد والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:40:36

على الله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نرد على من يقول ان حاطب بن ابي بلتقة رضي الله تعالى عنه فعله موالة للكفار ولكن هذه الواقعه واقعه عين وخاصة بحاطب رضي الله عنه واما من فعل مثل فعله ففعله موالة للكفار مخرج من - 00:40:54

الملة فكيف الرد على مثل ذلك؟ هذا جاهل هذا جاهل ولا يدرى انه جاهل. يتكلم في حق حاطب بن ابي بلتقة الصحابي الجليل. مع ان طه حكم له باليمان وصدقه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:41:16

وعذره والله لم يقل ومن فعل ذلك كما بینا هذا بل قال ومن يفعله منكم من يفعله منكم في المستقبل نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك من يقول ان المحبة تعتبر شرطاً في الولاية - 00:41:32

بمن ينصر الكفار وهو لا يحبهم لا يعتبر مواليلا الا اذا ناصرهم واحبهم اذا اجتمعت المحبة والمناصرة فهذا كفر يخرج من الملة اما اذا كانت مناصرة بدون محبة فهذا ضلال - 00:41:54

جريمة كبيرة اذا انفردت المحبة ايضاً بدون مناصرة فهذا ضلال ووسيلة الى المناصرة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان حاطب رضي الله تعالى عنه متاؤلاً لما بعث بالرسالة الى الكفار فهل ما جاء في اول سورة ممتحنة؟ هو نسخ لفعله -

00:42:13

حيث انها نزلت بعد فعله فهل يجوز اعادة تأول ما تم نسقه؟ هذا كله كلام لا قائل تحته والسؤال ما له موجب وانتهينا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نحن بینا بینا في الدرس هذا نعم - 00:42:35

اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين معاونة الكافرين على المسلمين في الظاهر مع بعض دينهم في الباطن؟ هذا اجبنا عنه ان هذا ضلال هذا ضلال وخطر على الانسان - 00:42:52

انه يحبهم بقلبه فمناصرتهم وسيلة الى محبتهم ومحبتهم وسيلة الى مناصرتهم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كلمة صدق الله العظيم التي تقال بعد تلاوة القرآن ونسمعها كثيراً بعد التلاوات فهل لهذه العبارة وتكرارها على هذا النحو - 00:43:07

ويصل التزامها بعد القراءة لا اصل له فان ليس من ادب القراءة ليس من ادبها ان تقول بعدها صدق الله العظيم وانما من ادبها ان تستعيد بالله من الشيطان الرجيم في بدايتها. فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم - 00:43:32

ولم يأتي انه بعد ما ينتهي لا في الكتاب ولا في السنة. انه بعد ما ينتهي يقول صدق الله العظيم. وانما هذا شيء اعتاده بعض الناس من باب العادات وان كان احد يظن ان هذا مشروع فهذا بدعة - 00:43:57

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في حين ارى امام المسجد دائمًا اذا مات احد ذهب ومعه مجموعة من الشباب الى منزل المتوفى مع انهم يصلون معنا في المسجد ويمكن تعزيتهم في المسجد. فهل هذا الفعل له به سلف - 00:44:14

لا بأس بذلك لأن هذا من باب جبر خواطرهم ولو لم تذهبوا ربما والناس يذهبون لهم يكون هذا في انفسهم فلا مانع من ذلك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ايها اشد عداوة للمسلمين؟ اليهود والنصارى ام الشيعة والروافض؟ كلهم اعداء للمسلمين - 00:44:35

الله جل وعلا قال لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا اليهود والمشركون وكل من اشرك بالله من اي طائفة كان من اشرك بالله ودعا غير الله فهو اشد عداوة للموحدين والمسلمين. نعم - 00:44:58

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في هذه الازمنة المتأخرة ما نلاحظه ونشاهده من ندوات ولقاءات من اجل ازالة الفروق

00:45:17 بين المؤمنين والكفار. فما هو توجيه فضيلتكم حيال ذلك -

المناقشة بين المسلمين والكفار اذا كان القصد منها الدعوة الى الاسلام فلا شك وجادلهم بالتالي هي احسن ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. الى اخر الایة. فاذان كان القصد - 00:45:34

من اللقاءات مع الكفار دعوتهم الى الاسلام وبيان محسن الاسلام وبيان بطلان ما هم عليه هذا امر واجب ومطلوب اما اذا كان القصد من هذا التراضي بيننا وبينهم وكل واحد اه يقر الاخر على ما هو عليه فهذا لا يجوز - 00:46:00

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل العداوة بيننا وبين اهل البدعة تكون ظاهرة؟ ام اننا لا نظهر ذلك لهم من باب تأليف القلوب اذا كانوا يقبلون اذا كانوا يقبلون يتربكون البدعة - 00:46:22

نعم اما اذا كانوا مصرین على البدعة فاننا لا نتهاون معهم في بدعة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل عقيدة الولاء والبراء تنطبق على الرافضة؟ وكيف اتعامل مع الرافضي اذا كان جارا لي او زميلا لي - 00:46:39

بالوظيفة والعمل. كل مشرک الذي يشرك بالله ويدعو غير الله تبرأ منه واما اذا كان جارك تحسن اليه بموجب الجوار فقط. جار له حق وهو الجار غير المسلم فاذا كان للايجار له حق الجوار. واما العداوة فهي لكل مشرک من اي طائفة ومن اي اسم تسمى - 00:46:58
الذی یشـرک بالله یقاطـع ویعادـی. نـعـمـ الـیـکـمـ سـماـحـةـ الـوـالـدـ یـقـوـلـ السـائـلـ تـقـدـمـ مـعـنـاـ فـیـ اـوـلـ قـصـةـ حـاطـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ کـانـ لـصـيقـاـ
لـاهـلـ مـکـةـ فـمـاـ المـرـادـ بـکـلـمـةـ نـصـیـبـ؟ـ یـعـنـیـ لـیـسـ لـهـ قـرـابـةـ بـینـهـ وـبـینـ لـیـسـ هـوـ مـنـ قـرـیـشـ وـلـاـ لـیـسـ لـهـ قـرـابـةـ - 00:47:22

معهم وانما هو مجاور لهم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تمجيد الكفار وما هم عليه من حضارة؟ هل؟ يقول احسن الله اليكم هل تمجيد الكفار وما هم عليه من حضارة وانهم افضل من المسلمين يعد من موالة الكفار - 00:47:43

نعم اذا قالوا انهم افضل من المسلمين فقد فضل الكفار على المسلمين بموجب زهرة الدنيا زهرة الدنيا ليست بشيء قال الله جل وعلا
ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيها - 00:48:05

ورزق ربكم خير وابقى فالMuslimون افضل من الكفار ولو كان المسلمين لا يملكون شيئا المسلمين افضل من الكفار. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك ضوابط معينة للمصارحة بعضاوة الكفار من حيث الاوقات والاحوال؟ مع القدرة - 00:48:25

المصارحة مع القدرة اما اذا لم تقدر فلا تبقى بينهم لا تبقى بينهم وانت تقدر على الهجرة فاجرهاجر الى الله ورسوله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا من احدى البلدان اذا تكلمت على الاديان الكفرية كالاشتراكية والبعثية والقبورية - 00:48:49

وحذرت منهم لانهم يلبسون على الدين يقولون نحن اخوان في الاسلام ويقول لي اقربائي لا تتكلم فيهم واسكت الناس الصلاة والزكاة
وغيرها. فماذا علي تجاه اقربائي عليك ان تفعل ما تستطيع. لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:49:13

ولكن لا تتنازل عن عقيدة الولاء والبراء تبغض الكفار وتعاديهم اما اظهار ذلك فهذا حسب الامكان. اذا لم تتمكن او كان عليك ظرر اكبر
فانك تنتظر الى فرصة اخرى نعم - 00:49:34

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تجوز موالة الكافر اذا كان صديقا؟ لعله يسلم اذا احس بالاخلاق الحميدة؟ لا المؤولة
ما تجوز يا اخي ما دام كافر فلا تحبه - 00:49:52

ولا تؤالي اما الدعوة انك تدعوه الى الاسلام هذا امر مطلوب نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل الایات التي مرت معنا وما فيها من عقيدة الولاء والبراء وما يلزم منها من كراهية الكفار. السؤال - 00:50:07

هل يجوز ان ندعو لهم بالهدایة وان نحسن الاخلاق معهم لدعوتهم مع الكراهية لهم؟ ام ان الكراهية لهم تعني اساءة الاخلاق معهم نعم
اعدوا السؤال يقول احسن الله اليكم في الایات التي مرت معنا وما فيها من عقيدة الولاء والبراء وما يلزم منها من كراهية الكفار - 00:50:24

هل يجوز ان ندعو لهم بالهدایة؟ نعم ندعو لهم بالهدایة ندعو لهم بالهدایة لكن لا ندعو لهم بالمغفرة فرق بين دعاء لهم بالهدایة وبين الاستغفار لهم هذی واحد نعم يقول احسن الله اليكم وهل يجوز ان نحسن الاخلاق معهم لدعوتهم مع الكراهية لهم - 00:50:46

وقولوا للناس حسنا نحسن المعاملة معهم نصدق في المعاملة ولا نخون وآه ندعوهم الى الله سبحانه وتعالى بالحكمة والموعظة الحسنة. لكن لا نحبهم ما داموا كفارا لا نحبهم. لكن نحب لهم نحب لهم - 00:51:09

التوبة ولذلك ندعوهم الى الله نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل القرآن المكتوب بلغة برايل للمكفوفين؟ له حكم المصحف لا لا ليس له حكم المصحف. هذا ليس له حكم المصحف - 00:51:27

لأنه لم يكتب بالحروف العربية التي نزل بها القرآن وإنما هو وسيلة الى قراءة القرآن وسيلة وليس هو المصحف الذي فيه الحروف المنزلة باللغة العربية إنما هو وسيلة للتعليم من وسائل التعليم - 00:51:47

لا يأخذ أحكام المصحف نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل المسلمين المقيمون في بلاد الغرب يعملون بين الكفار يوميا يقول احسن الله اليكم المسلمين المقيمون في بلاد الغرب يعملون بين الكفار يوميا. فهل يجب عليهم اظهار بغضهم للكفار؟ الذين يعملون معهم - 00:52:09

أم انهم يخافون ذلك مصلحة للعمل؟ حسب الامكان كما قلنا لكم حسب الامكان اذا تمكن من المصارحة والاظهار يظهر اما اذا لم يتمكن وخالف على نفسه منهم فانه ليترتكب اخف الضررين لدفع - 00:52:32

اعلاهما ولكن مهما امكنه انه يهاجر الى المسلمين فانه يهاجر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال رجل اود ان ادخل الكنيسة لاخبر ايمني فما حكم هذا القول؟ يعني ما يختر ايمانه الا - 00:52:52

الكنيسة دخول في الكنيسة من اجل الاطلاع على اوضاع الكفار ليعتبر لا بأس بذلك اذا كان عنده قوة ايمان وعنه بصيرة وعلم اما اذا كان جاهلا ويغتر في مظاهر الكفار ربما ينخدع ويعجب بها فلا يدخلها. الجاهل لا يدخلها خشية عليه - 00:53:10

من التأثر لأن عندهم جاذبية وعندهم اساليب ومحاربات اللي ما عنده ايمان وعنه علم يخشى عليه. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك علاقة بين استغفار ابراهيم لابيه وبين قوله تعالى ربنا عليك توكلنا واليک ان - 00:53:37

هذا دعاء هذا دعاء من ابراهيم والذين معه دعوا ربهم وهذا شيء اخر غير الاستغفار نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل استقدام الكفار للعمل. والقول بأنهم مخلصون في العمل اكثر من المسلمين. فهل هذا من الولاء لهم - 00:54:01

لا يجوز استقدام الكفار لبلاد المسلمين لأن هذا فيه نشر للكفر في بلاد المسلمين. وأيضا جزيرة العرب من هي عن ابقاء الكفار فيها فكيف نستقدمهم اذا كانوا ساكنين ومستوطنين المسلمين مأمورون ولی الامر مأمور بان يخرجهم - 00:54:24

فكيف نستقدمهم ولی الامر المسلم مأمور باخراجهم من جزيرة العرب. هذه ناحية الناحية الثانية لا يقال ان هذا ضرورة وان العمل هذا ما يتلقنه الا كافر هذا هذا ليس بصحيح - 00:54:47

المسلمون الذين يتقنون الاعمال والعملة كثيرون والله الحمد فيستقدم مسلما نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تجوز الاستعانتة بالكافر ان هاجم قوم على بلاد المسلمين؟ نعم يقول احسن الله اليكم هل تجوز الاستعانتة بالكافر ان هجم قوم على بلاد المسلمين؟ استعانتة الاستعانتة بالكافر على الكفار لا بأس بهم - 00:55:04

اما الاستعانتة بالكافر على المسلمين فلا تجوز نعم احسن الله اليكم لكن الاستعانتة على الكفار شيوعيين او بعثيين او ملاحدة لا بأس بذلك اذا كان المسلمين بحاجة وليس عندهم قوة - 00:55:32

يقومون بها هذا الملحد وهذا الشيوعي وهذا العلماني الكافر نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في بلادنا قد يكون من من جيرانه من الكفار. هم؟ يقول احسن الله اليكم في بلادنا قد يكون من من جيران من هو من الكفار - 00:55:49

فكيف يكون التعامل معهم اذا حصل لهم وفاة او مرض نعم تعود المريض للكافر وتدعوه الى الاسلام. النبي صلى الله عليه وسلم عاد اليهودي عاد اليهودي وعاد عمه ابا طالب - 00:56:08

فتتجاوز زيارة المريض الكافر لاجل دعوته للإسلام وترغيبه بالاسلام. واما الجوار فاحسن اليه وان كان كافرا الجار له حق وان كان كافرا حق الجوار نعم يقول احسن الله اليكم في تتمة سؤاله وهل يمكن مساعدتهم مادي؟ الصدقة التبرع لا بأس بها اما الزكاة فلانا لا يعطون من - 00:56:25

الزكاة الا من باب التأليف اذا رأى ولي الامر تأليفهم او دفع شرهم هذا من باب التأليف اما من غير التأليف فلا يجوز دفع الزكاة للكافر.
وانما هي للمؤمن لكن التصدق عليه صدقة تطوع او تضرع وهو محتاج لا بأس بذلك - 00:56:51

او جائع تعمعه او عطشان تسخير لا بأس بذلك هذا من الاحسان نعم يقول احسن اليكم وكذلك في حالة الافراح التي تحصل عندهم
لا ما نشارکهم في افراحهم واعيادهم. نعم - 00:57:11

الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا انسان من الله تعالى علي بالهداية ولكن هناك شيئا واحدا ولكن هناك شيء واحد اريد التخلص
منه وهو وجود الدش في المنزل. فكيف الطريقة التي اجدها للتخلص من الدش الذي في المنزل - 00:57:27
يا سبحان الله الدش قاهر ولا تقدر وخرف اخر الدش او او حطمه واستريح منه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما
حكم القراءة في اي كتاب مع الاجتماع الى القرآن هل يتناهى هذا مع الاستماع الى القرآن؟ نعم الله جل وعلا قال واذا قرأ القرآن
واستمعوا له وانصتوا - 00:57:45

القراءة في كتاب هذي تنافي الانصات نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل التأويل خاص بالصفات دون الاسماء تأويل للاسماء
والصفات نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل مناصرة الكفار على المسلمين. هل هي كفر ام لابد من اجتماع المحبة والنصرة؟ لا شك
انه اذا ناصرهم على المسلمين - 00:58:09

ان هذه موالاة ان هذه موالاة اذا صار معها محبة لهم فلا شك في كفر هذا. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا ان
ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد اخطأ في استغفاره لابيه - 00:58:35

فكيف يجمع بين ذلك وبين القول بان الانبياء معصومين معصومون من الاقرار على الخطأ. اما الخطأ قد يقع منهم لكنهم معصومون
من ان يستمر عليه بل ان الله ينبههم ويتوبون الى الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:58:52

اليكم سماح احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل كان ابو النبي صلى الله عليه وسلم كافر او مسلم؟ كافر او النبي صلى
الله عليه وسلم كافر وامه كافرة - 00:59:11

بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله رجل اين ابي قال ابوك في النار فلما ولى دعاه وقال ابي وابوك في النار واما امه فالانه
استاذن ربها ان يزور قبرها فاذن له - 00:59:24

واستاذنه ان يستغفر لها فمنعه من ذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نوفق بين القول بان الكفار يكيدون
للمسلمين المكر والخدعية؟ وبين قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين كيف - 00:59:44

يقول احسن الله اليكم كيف نوفق بين القول بان الكفار يكيدون للمسلمين المكر والخدعية وبين قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين. الاصل فيه المكر والخدعية لكن قد يكون منهم - 01:00:03

قد يكون منهم من يحسن الى المسلمين قد يكون منهم لكن الاصل فيه المكر والخدعية والعداوة نعم اليكم سماحة الوالد يقول
السائل ما هو واجبنا تجاه اخواننا المسلمين الذين قد سيطر عليهم الكفار؟ وما هي الطريقة في - 01:00:19

بما تقدرون عليه من الدعاء والمال بما تقدرون عليه ودعوتهم وتعليمهم للخير نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم تعليق
اسماء الله تعالى الحسنى؟ للزينة وما اشبه ذلك. التعليق ما له اصل تعليق - 01:00:39

اسماء الله وتعليق الايات وتعليق الادعية هذا ما له اصل اما هذا شيء درج عليه الناس الان اذا كان للزينة هذا ما فيه لكن
بعض الناس يعلقها يقول لنا تذكرني وانها - 01:01:00

هذا قد يكون له وجه من الذكر لكن انه يعلقها للزينة هذا استخدام لاسماء الله في غير ما يليق بها. فليست للزينة نعم احسن الله اليكم
سماحة الوالد يقول السائل - 01:01:16

هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل في قراءة سوري الملك والسجدة قبل النوم لا اعلم شيئا من ذلك. نعم اليكم سماحة
الوالد يقول السائل هل يصح ان نقول ان لله تعالى رأس ولسان؟ لانه يتكلم حقيقة ما نقول - 01:01:29

في حق الله الا ما ورد به الدليل. الحين تدرسون سنين طويلة تسألون هالسؤال ما يقال في حق الله الا ما ثبت بالدليل في الكتاب

والسنة. وما لم يرد به دليل فاننا نتوقف عنه - 01:01:49

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي فضيلتكم فيما يسمى بالدعوة الى حوار الاديان فلا اجبنا عنه قريبا اذا كان القصد دعوتهم الى الله واظهار الاسلام فلا بأس اما اذا كان العكس - 01:02:06

خلق الاسلام على الاديان الكافرة وانه كلها سواء هذا لا يجوز. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز ان ندعو للقريب الكافر في التخفيف من العذاب لا تدعوا للكافر لا بالتخفيض ولا بالمغفرة ولا بشيء الا بالهدایة. اذا كان حيا - 01:02:24

اذا كان حيا ادعوه له بالهدایة اما اذا كان ميتا فلا تدعوا له بشيء نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل صوفي يعمل الموالد ويرفع صوته بالاذكار والادعية عبر ميكروفونات - 01:02:44

ويقول انا اذبح عند القبر لان هؤلاء الاولياء لا خوف عليهم ولا يحزنون ولا هم يحزنون. وانا عند الذبح اقول باسم الله ويتمهم اهل السنة انهم يكتثرون الناس ومهما نوقش فهو مصر على صوفيته. فكيف المعاملة معه؟ وهل يجوز صلاة الجمعة وراءه؟ مع مع العلم بوجود مسجد ليس بعيداً لاهل - 01:03:00

في السنة. اذا كان يذبح عند القبر تقربا الى القبر هذا مشرك. الشرك الاكبر وليس ب المسلم ولا تجوز صلاته ما تصح فكيف بالصلة خلفه فما دام فيه مسجد لاهل السنة فاذهبوا اليه والحمد لله - 01:03:21

نعم اليكم سماحة الوالد هذا سؤال ورد من امريكا تقول فيه السائلة امرأة امريكية اسقطت حقها كله من نفقة وغير ذلك عن زوجها وسؤال ما حق زوجها عليها؟ وهل لا بد ان تطليعه في جميع اوصاره - 01:03:40

اما اذا اسقطه اذا اسقطه فهو باق عليها ولو اسقطت حقها عليه نعم اليكم سماحة الوالد تقول السائلة انا امرأة كنت احتلم فينزل مني الماء وكنت اصلي ولا اغتنسل لجهني بالحكم حيث كنت - 01:03:59

حيث كنت لم اتزوج بعد. فهل علي الان شيء كقضاء او غيره نعم صلاته غير غير طهارة لكن اذا كثر هذا وطال الوقت اه يكفي ان شاء الله يكفي ان شاء الله المستقبل - 01:04:24

لان اعادة صلوات سنين طويلة هذا صعب. اما اذا كانت الصلوات قليلة وبالامكان اعادتها فلابد من ذلك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بقول الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها. كانت - 01:04:44

زينب بنت جحش مع زيد ابن حرثة رضي الله عنه فلم يتفق ما بينهما طلقها فالله جل وعلا شرع لنبيه ان يتزوجها وهي زوجة عتيبة زيد ابن حرثة مولاه وهم مثل الجاهلية يقولون ان ان العتيق يكون ابنا - 01:05:06

متبعنا لداره تزوج الرسول ابنته تزوج الرسول زوجة ابنه زوجة لانه كانوا يتبنون في الجahلية فالله جل وعلا في مطلع السورة ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجاكم - 01:05:30

اللاهي تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل ادعيائكم ابناكم. ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لابائهم هو ابسط عند الله فهو زيد ابن حرثة وليس زيد ابن محمد. ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله. فان لم تعلموا اباءهم فاخواهم في الدين - 01:05:51

ومواليك فلم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم لزوجة ابنه للتبني لان التبني ابطله الاسلام ابطله الاسلام. نعم فلما قضى زيد منها وطرا اي زيد بن حرثة لما طلقها اباحت للرسول صلى الله عليه وسلم - 01:06:15

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نزرع في قلوب ابناها عقيدة الولاء والبراء درسونها ايها درسونها ايها وهي الحمد لله موجودة بالمقررات الدراسية بالمدارس والمعاهد والكليات موجودة عقيدة في القرآن - 01:06:39

القرآن اذا قرأتة فيه الولاء والبركة في ايات كثيرة. فعلمونهم فسروا لهم الایات علمونهم معناها نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال احدهم الكافر الذي لم يظلمني احب الي افضل عندي من الموحد الذي - 01:06:59

ظلمني فما حكم قوله هذا قولوا هذا والعياذ بالله كفر اذا تعمد هذا الشيء انه الكافر احب اليه من المسلمين هذا كفر بالله عز وجل نعم

اليكم سماحة الوالد يقول السائل فاتتني صلاة الاستسقاء حيث دخلت والامام يخطب فصلية ركعتين فهل اكبر التكبيرات -

01:07:18

في السبع الزائد ام انها لا تشرع في حق تشرع في حقك تقضيها كما كانت تقضيها كما كانت مع الامام هذا اكمل واتم نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم رفع البصر الى السماء في الصلاة؟ محرم - 01:07:43

شديد التحريم قال صلى الله عليه وسلم لينتهي اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا تعودوا اليهم او لتخطفن ابصارهم فلا يجوز رفع البصر الى السماء في الصلاة - 01:08:05

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل امرأة اسقطت جنينا وكان له في بطنهما شهراً فقط والآن معها نزيف فهل تصلي؟ وهل يعتبر هذا دم نفاس لا ما دام ولا ستين يوم - 01:08:20

فهو نزيف وليس بنفاس فتصلي ولو كان الدم ينزل تصلي. نعم، انتهى احسن الله. والله - 01:08:39